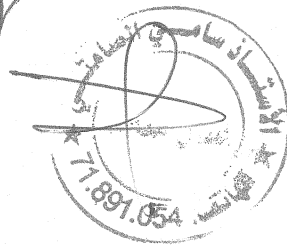
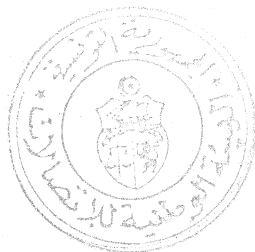


قرار تحكيمي عدد

06 لسنة 2015

تمت هذا قرار بدفع ثلاثة ألاف

2012/14/2012



الأستاذة نجلاء العبيدي حرم التائب

محكم مختص في نزاعات أسماء المجالات

مقرها: فضاء تونس مدرج 1 الطابق الرابع

مكتب عدد 2 موندبليزير تونس

الهاتف: 71904633

البريد الإلكتروني:

nejlalabidi.tayeb@gmail.com

المدعية: شركة " كرافال شركة المساهمة ذات الأسهم البسيطة في شخص ممثلها القانوني

المدعى عليها: شركة " توني اينفو فور يو " في شخص ممثلها القانوني

أولاً: أطراف النزاع

الشركة المدعية

شركة ذات " كرافال س أس " " KARAVAL SAS "

الأسهم البسيطة

مسجلة بالسجل التجاري بباريس فرنسا تحت عدد ب 532321916 مقرها الاجتماعي

كائن ب 17 نهج الشيكيا ف- 75010 باريس فرنسا في شخص ممثلها القانوني والمالكة لإسم المجال

www.Promovacances.com

المدعى عليها

"Tuninforyou" توني أنفو فوريو:

شركة ذات مسؤولية محدودة مسجلة بالسجل التجاري بتونس تحت عدد (غير معروف)

مقرها الاجتماعي كائن ب 31 شارع الحرية 1002 تونس في شخص ممثلها القانوني

وهي مطلوبة ومشتكى بها باعتبارها قد استعملت اسم المجال

PROMOVACANCES كما استأثرت بالعلامة التجارية www.promovacances.com.tn

ثانيا: اسم المجال محل النزاع

تقدمت الشركة الطالبة شركة " كرافال " بتاريخ 2015/07/23 بعريضة ضد شركة " توني أنفو فور يو "

المسجل باسم tuninfoforyou: في خصوص اسم المجال التالي Promovacances.com.tn

القضية التحكيمية عدد 06 لسنة 2015

المطلوبة حسب ما يتضح من الاستمارة المعمرة و الممضاة من طرفها و من مكتبها

المؤرخ في 17/07/2015 و المضمن بمكتب الضبط تحت عدد 1309 بتاريخ 2015/07/23 طالبة

استرجاعها لفائدتها

ثالثا: إجراءات النزاع

1-3 تقديم الدعوى:

قدمت الدعوى الراهنة من طرف الشركة الطالبة شركة " كرافال " بتاريخ 2015/07/17

بعريضة اودعت مباشرة لدى مصلحة الضبط المركزي للهيئة الوطنية

للإتصالات وقيدت تحت عدد 1309 بتاريخ 2015/07/23 حسب ما نص عليه الفصل 3.1 من نظام التحكيم

الخاص بالنزاعات المتعلقة بمجالات الأسماء موضوع قرار الهيئة الوطنية للإتصالات عدد 18

في المؤرخ في 2013/12/18

كما احتوت العريضة على الوثائق اللازمة المنصوص عليها بالفصل 3.2 من نظام التحكيم

أي: الاستمارة معمرة وممضاة و مختومة من طرف الشركة المدعية و مكتوب باسم هذه

الأخيرة مؤرخ في 2015/07/17 فيه عرض لموضوع المطلب و طلباتها مصحوب

بمؤيدات و إذن بنكي بتحويل معالم التحكيم باسم الهيئة الوطنية للإتصالات

و تتمثل المؤيدات المقدمة من طرف المدعية سندا لدعواها في :نسخة من الصفحات الرسمية للمواقع

www.promovacances.com الإلكترونية

التابعة للشركة الطالبة والشركة المطلوبة



www.promovacances.com , www.promovacances.fr
تؤكد تسجيل أسماء المجالات
et www.promovacances.net

من 03 فيفري 2014 إلى 17 فيفري 2015

- نسخة من whois ? search WIPO

للبحث وكشف اطلاق بتاريخ 2014/06/23

- وشهادة كشف وإطلاع أخرى من "هوايز للبحث الويبو" بتاريخ 2015/07/07 لتسجيل علامة
صنع و تجارة " PROMOVACANCES "

و ذلك لمدة 10 سنوات تبدأ من 2014/03/28 وتنتهي صلوحيتها في 2024/03/28 فيها بيانات
تفصيلية حول تسجيل المدعية للماركة (العلامة التجارية) السابقة الذكر.

3-2 إجراءات إعلام الشركة المطلوبة

بعد تلقي الدعوى ، وجهت الهيئة الوطنية للاتصالات إلى الشركة المطلوبة مكتوبا مؤرخا

في 2015/08/06 ضمن تحت عدد 1382 برسالة مضمونة الوصول تحت عدد 083554288 بتاريخ
2015/08/07

تضمن إعلام المطلوبة بالدعوى و تنذكيرا بأحكام الفصول 4.2 و 4.3

و 4.4 من نظام التحكيم و خاصة بأجال الجواب و بأن عدم الجواب عن الدعوى لا يوقف

الإجراءات مصحوبا بنسخة من ملف الدعوى.

وحيث تم اعلام الشركة المطلوبة حسب الصيغ القانونية مثلما يتضح من خلال رجوع علامة البلوغ عدد
RR083554288TN و المراسلة المضمونة الوصول بتاريخ 2015/08/07 المرافقة لملف النزاع.

تلقى جواب الشركة المطلوبة

وحيث لم تتلقى الهيئة الوطنية للاتصالات رد الشركة المطلوبة شركة " توني أينفو فور يو"

رغم مراسلتها ومنحها الاجال القانونية للرد.

4.3 إجراءات إعلام المحكم

على أساس اختيار الشركة الطالبة شركة "كرنفال س اس " المحكم محرر هذا القرار تطبيقا

لأحكام الفصل 3.2 من نظام التحكيم، وجهت الهيئة الوطنية للاتصالات بمكتوبها المؤرخ

في 2015/09/01 تحت عدد 1468 إعلاما إلى المحكم السابق الذكر باختياره من طرف

الطالبة الذي تسلمته مباشرة في مكتبها بنفس التاريخ صلبة المكروب السابق الذكر الذي دعاها إلى التعبير عن موافقتها على التعهد بالنزاع مع تقديم تصريح بالاستقلالية عن طرفي النزاع و ذلك في أجل الخمسة أيام تطبيقاً لأحكام الفصل 5 من نظام التحكيم و بتاريخ 2015/09/07 قدم المحكم محرر هذا القرار للهيئة الوطنية للاتصالات مباشرة لدى مكتب الضبط مكتوبين بنفس التاريخ السابق الذكر: الأول يتعلق بالموافقة على التعهد بالنزاع و الثاني يخص التصريح بالاستقلالية عن طرفي النزاع و في 2015 /09/09 مكنت الهيئة الوطنية للاتصالات المحكم المذكور من ملف النزاع بطريقة مباشرة في مكتبه مفتوحة بذلك إجراءات التحقيق فيه.

وحيث و بتاريخ 2015/10/12 ووفقاً لأحكام الفصل 6 من نظام التحكيم، طلب المحكم التمديد في أجل إصدار قرار التحكيم، وذلك لضرورة تعميق إجراءات الاستقراء والبحث وتم الرد من قبل الهيئة بالقبول ومنح الأجل القانونية المنصوص عليها لإصدار القرار.

رابعاً: وقائع النزاع

قدمت الشركة المدعية في شخص ممثلها القانوني في عريضتها مستندات و مؤيدات تفيد ثبوت الوقائع التالية

14- نشاط الشركة المدعية

من خلال مؤيدات الطالبة و اطلاع المحكم بتاريخ 2015/10/19 على الموقع الإلكتروني يتضح أن

شركة ذات الأسهم البسيطة SAS

مسجلة بالسجل التجاري بباريس فرنسا تحت عدد ب 532321916 مقرها الاجتماعي

كائن ب 17 نهج الليشيكيا ف- 75010 باريس فرنسا في شخص ممثلها القانوني والمالكة لإسم المجال

www. Promovacances.com

وحيث تعد "برومو فاكنس"

التي تم انطلاقتها على الشبكة الدولية في العام 1998 العلامة التجارية الخاصة بوكالة السياحة عن بعد والمملوكة لشركة "كرافل س أس "

وحيث تقوم "promo vacances" عبر موقعها الإلكتروني يومياً بعرض ما يزيد عن 10.000

رحلة سياحية للعديد من الأماكن السياحية ومنها تونس.



وحيث أن الشاكي هو مالك للعديد من أسماء النطاقات (الدومين) المطابقة والشبيهة للعلامة التجارية promo vacances بروموفاكنس

وحيث كان قد تم تسجيل اسم النطاق الدومين "بروموفاكنس" بتاريخ 9 جانفي 2015

4-2 أنشطة الشركة المدعى عليها -

من خلال مؤيدات المطلوبة و اطلاق المحكم بتاريخ 2015/10/19 على الموقع الإلكتروني لها

Tuninforyou "تينانفو فوريو": هي

شركة ذات مسؤولية محدودة مسجلة بالسجل التجاري بتونس تحت عدد (غير معروف)

مقرها الاجتماعي كائن ب 31 شارع الحرية 1002 تونس في شخص ممثلها القانوني

وهي مطلوبة ومشتكى بها باعتبارها قد استعملت اسم المجال .

www.promovacances.com.tn

كما أنها استأثرت بالعلامة التجارية " بروموفاكنس " رغم أنها شركة خدمات في مجال هندسة نظام الحاسوب مختصة في تطوير الحلول الخاصة بمواقع الشبكة الدولية على الموقع الإلكتروني سالف الذكر.

3.4 ثبوت رجوع علامة التجارة للشركة المدعية -

بالرجوع إلى المؤيدات التي قدمتها الشركة المدعية سنداً لمليتها الصناعية لأسم "بروموفاكنس"

"promovacances". وهي التالية:

- نسخة فيها بيانات تفصيلية عن منظمة "الويو"

للبحث وكشف اطلاق بتاريخ 2014/06/23

www.promovacances.com , www.promovacances.fr تؤكد تسجيل أسماء المجالات et www.promovacances.net

من 03 فيفري 2014 إلى 17 فيفري 2015

وشهادة كشف وإطلاع أخرى من "هوايز للبحث الويبو" بتاريخ 2015/07/07 لتسجيل علامة صنع و تجارة "بروموفاكنس" و ذلك لمدة 10 سنوات تبدأ من 2014/03/28 وتنتهي صلوحيتها في 2024/03/28 فيها بيانات تفصيلية حول تسجيل المدعية للماركة السابقة الذكر حول تسجيل المدعية للماركة السابقة الذكر.

وبالرجوع إلى موقع الشركة الطالبة الألكتروني المتمثل في

www.promovacances.com.tn

على موقع هيكل السجل بتونس بتاريخ اطلاع المحكم على موقع " Whois ? " بالرجوع إلى بيانات
whois.ati.tn/

في 2015/09/19، يتضح ان الشركة المطلوبة كانت قد سجلت اسم المجال التالي

بتاريخ 2015/01/09 بمكتب التسجيل

OVH

كما حددت هذه الشركة نقطتي الاتصال الإداري و التقني في ذات الشركة مع ضبط عنوانها حسب
بيانات الموقع الإلكتروني كما يلي:

Contact Administratif* :

Nom Complet : Tuninfoforyou

Adresse : 31 avenue de la liberté,1002,Tunis

Tél : 23379919

Fax :

Email : tuninfoforyou@gmail.com

Contact Technique* :

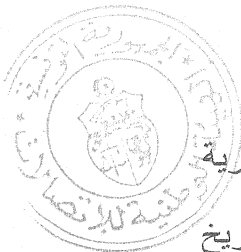
Nom Complet : Tuninfoforyou

Adresse : 31 avenue de la liberté,1002,Tunis

Tél : 2337919

Fax :

Email : tuninfoforyou@gmail.com



يتضح من خلال نفس هذه البيانات بأن وضعية اسم المجال السابقة الذكر لا زالت سارية
المفعول مما يفيد ثبوت تسجيل اسم المجال محل النزاع باسم الشركة المطلوبة إلى تاريخ

اطلاع المحكم عليه في 2015/09/19

خامسا: دفعات طرفي النزاع

1.5- مستندات الشركة الطالبة

تعرض الشركة المدعية شركة " كرافال " أن الشركة المطلوبة الحائزة لإسم المجال بوصفها وكالة تطوير لحلول الشبكة الدولية قامت بتسجيل اسم النطاق المذكور بهدف جلب الحرفاء التابعين للشركة الطالبة إلى الموقع الخاص بالشركة المطلوبة على الشبكة الدولية

www.promovacances.com.tn

ووضوح وجود مخاطر الالتباس مع العلامة التجارية التي على ملك الشركة المدعية.

وحيث و أنه بالفعل يتم استخدام اسم النطاق الذي يظهر على الموقع الإلكتروني الخاص بالحائز المذكور أعلاه فبتوجيه مستخدم شبكة المعلومات الدولية إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالحائز ، يقوم هذا الأخير بإظهار عروض سياحية جزافية ، رحلات و الاستضافة بالفنادق وحيث أن خطر الالتباس مرتفعا لا سيما في ظل غياب البيانات القانونية من الموقع الإلكتروني و التي من شأنها السماح بالتمييز بينه و بين الشاكي.

وحيث يستند الشاكي إلى قيام الحائز بإستعمال الشهرة التي يتمتع به موقعه وعلامته التجارية من أجل إعادة توجيه حركة الشبكة الدولية نحو الموقع الإلكتروني المنافس للشاكي ،و بالتالي استخدام اسم النطاق عن سوء نية من أجل غايات تجارية، مما يشكل ذلك عملا من أعمال المنافسة غير المشروعة.

2-5 رد الشركة المطلوبة

وحيث ولم تحرك الشركة المطلوبة شركة " توني أنفو فوريو " ساكنا و لم ترد على دعوى الشاكي رغم الإعلام الحاصل وفق الصيغ القانونية مثلما تم بسطه أعلاه.

سادسا: مستندات القرار التحكيمي

1-6 في شكل و إجراءات الدعوى :

"لقد تم رفع الدعوى الراهنة من طرف ذي الصفة و المصلحة الشرعية شركة " كرافال س أ س " باعتبار أن اسم المجال موضوع الدعوى يتطابق بصريا و لغويا و سمعيا مع الأسم الاجتماعي و علامات التجارة و الخدمة للشركة الطالبة.

وحيث أن دعوى الحال " مرفوعة ضد شركة ذات الصفة شركة " توني أنفو فور يو "

باعتبارها هي التي استعملت و سجلت اسم المجال موضوع الدعوى باسمها على النحو المبين أعلاه

www.promovacances.com.tn



و قد استوفت الدعوى الحالية جميع الشروط الشكلية و الإجرائية المنصوص عليها بنظام التحكيم و خاصة بالفصل 3 منه والقوانين والتراتب السارية المفعول مثلما هو مبين أعلاه، مما يجعلها حرة بالقبول من الناحية الشكلية.

6-2 في أصل الدعوى

يتعلق موضوع الدعوى الراهنة بمطالبة الشركة المدعية شركة " كرافال " بإحالة اسم المجال المسجل "من طرف الشركة المطلوبة شركة "توني أنفو فوريو" بإحالة اسم المجال باسمها و يتمثل موضوع حسم النزاع في التحقق من جهة في مدى أحقية الشركة المطلوبة في تسجيل اسم المجال موضوع الدعوى باسمها لدى مكتب التسجيل "أوفي هاش" رغم أن هذا الاسم متطابق أو شبيه بعلامة التجارة و الخدمة وأسماء المجالات المسجلة باسم الشركة الطالبة. كما يتمثل في التثبت في مدى التجاء الشركة المطلوبة إلى مناورات وطرق غير قانونية عن سوء نية منها قصد الاستحواذ على اسم النطاق واستغلاله لصالحها و منافسة الشركة المدعية في نشاطها بكيفية غير شرعية و غير نزيهة و بالتالي جلب حرائها وحرمانها من الربح وحق الإستثمار بعلامتها التجارية في مخالفة للقوانين المنظمة لأسماء المجالات و للملكية الصناعية بصفة عامة وحيث اشترطت أحكام الفصل 7 من ميثاق العنونة الخاص بالمجال

المعرف الأسمي الوحيد لأسم مجال الأنترنت : "... أن لا يمس بحقوق الغير و أن لا يكون مطابقا أو قابلا للتطابق بصريا أو لغويا أو سمعيا مع اسم علامة تجارية

كما بين الفصل 2.1 من نظام التحكيم أن فض النزاعات المتعلقة بتسجيل أسماء المجالات يعتمد على هذا النظام وعلى أحكام مجلة التحكيم و أفضل الممارسات الدولية ذات الصلة و في هذا الاتجاه يمكن الرجوع إلى بنود الفصل 4 - أ من وثيقة " السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء المجالات " المصادق عليها بتاريخ 26 أوت 1999 من طرف منظمة

التي حددت الشروط التلازمية الواجبة ICANN الأنترنت للأسماء و الأرقام المخصصة للجوء الطالب في نزاع مجالات الأسماء للأجراء الإداري الوجوبي كما يلي: -عندما يكون اسم المجال مطابقا أو شبيها بكيفية تمكن من خلطه مع علامة صنع أو خدمة مسطرة

عليهما حقوق لفائدة الغير

لا تتوفر في الشخص مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال

- يتم تسجيل أو استعمال اسم المجال عن سوء نية

www.promovacances.com.tn في خصوص موقعها الإلكتروني

و علامتها التجارية /promovacances

المسجلة حسب شهادة كشف وإطلاع أخرى من "هوايز للبحث الويبو" بتاريخ 2015/07/07
لتسجيل علامة صنع و تجارة و ذلك لمدة 10 سنوات تبدأ من 2014/03/28 وتنتهي صلوحيتها
في 2024/03/28 فيها بيانات تفصيلية حول تسجيل المدعية للماركة السابقة الذكر

وحيث أنه في الواقع فإن العلامة التجارية "بروموفاكانس" هي مندمجة كلياً في اسم النطاق المذكور
www.promovacances.com.tn

يعد متطابقاً للعلامة التجارية الخاصة به وبأن الموقع الإلكتروني بشبكة المعلومات الدولية المرتبط باسم
النزاع يقوم بعرض محتوى ذو علاقة مع نشاط الشاكيه

وحيث وأنه رغم استغلال الامتداد

CcTLD (com.tn) التمويه وعدم الوقوع في تشابه للعلامة التجارية الخاصة بالطالبة أجل من

فإنه بمجرد ابحار المتصفح على صفحات الأنترنت و زيارة موقع

www.promovacances.com.tn فإنه يتم احالته بالضرورة إلى اسم النطاق

www.promovacances.com

الذي في حوزة المطلوبة والذي له علاقة مع نشاط الشاكي.

وحيث وأنه رغم تسجيل اسم النطاق المذكور من قبل المدعى عليها، فإن ذلك لا ينفي خطر الالتباس
والتشابه مع العلامة التجارية والخدمية الخاصة بالشاكي ، إضافة إلى كون الشاكي قام بتسجيل علامته
واسم النطاق قبل الشركة المطلوبة مثلما هو مبين أعلاه .بالتالي فهو يتميز بحق الأسبقية الزمنية والأولية
في الإستعمال تطبيقاً لقاعدة

"Premier arrivé premier servi "

وحيث يعد اعتداء على حقوق الغير الفكرية و بالتحديد الصناعية منها على معنى أحكام القانون

عدد 63 لسنة 2001 المؤرخ في 17 أفريل 2001 المتعلق بحماية علامات الصنع و

التجارة و الخدمات من جهة، و يجعل هذا التسجيل مخلاً بالشرط السابق الذكر المتمثل في

أن لا يكون اسم المجال مطابقاً أو قابلاً للتطابق بصرياً أو لغوياً أو سمعياً مع اسم علامة

تجارية من جهة أخرى

و بالمقابل لم يثبت من خلال ملف النزاع أن للشركة المطلوبة مصلحة شرعية أو حقوقا متعلقة باسم المجال موضوع النزاع ناهيك و أنه لا صلة قانونية أو واقعية أو حتى منطقية بينه وبين اسمها الاجتماعي أو طبيعة نشاطها المتمثل في " مجال هندسة نظم الحاسوب و تطوير الحلول الخاصة بمواقع الشبكة الدولية " بل على نقيض من ذلك، فإن هذه الصلات وثيقة بنشاط للشركة الطالبة و بعلامة التجارة وأسماء النطاقات المسجلة باسمها مثلما هو مبين أعلاه.

وحيث و على مستوى آخر فإن سوء نية الشركة المطلوبة بينة من خلال تسجيلها لفائدتها لأسم مجال لا يمت بصلة ونشاط الشركة المطلوبة كما سبق ذكره وأن الشركة المدعية لا تعتبر منافسة لها من خلال موضوع النشاط ونوعية الخدمات التي تقدمها ، لكن استحواذ المدعى عليها لعلامة التجارة واسم المجال يمكنها من استغلال حرفاء الشركة المدعية بطريقة غير مشروعة و غير نزيهة. كما أن تسجيل الشركة المطلوبة لأسم المجال موضوع النزاع من شأنه أن يمس من سمعة الشركة الطالبة ونزاهتها وبعلاقتها التجارية. و يعد هذا التصرف من مظاهر سوء نية الشركة الأول. و حيث أن تصرف الشركة المطلوبة يوفر تبعا لذلك عناصر الصورتين اللتين ذكرتهما بنود الفصل 4 - أ - 3 من وثيقة السياسة الموحدة لفض نزاعات أسماء المجالات السابقة الذكر لإمكانية القول بأن تسجيل أو استعمال اسم المجال كان عن سوء نية. و تتمثل هذه العناصر في القيام بتسجيل اسم النطاق بالأساس لغاية تمويه العموم وجلب الحرفاء وتوجيههم نحو موقعه الخاص بها ، مستفيد من الشهرة التي تتمتع بها الشركة المالكة للعلامة "بروموفاكس"

" PROMOVACANCES "

وحرمان صاحب علامة الصنع أو الخدمة من استغلال علامته المسجلة و جلب الحرفاء على موقعه الخاص به .

و حيث لم تحرك المطلوبة ساكنا ولم تقدم دفعاتها رغم الاتصال بها ولا مايفيد تسجيلها أو امتلاكها واستحقاقها للعلامة التجارية .

وحيث إستعملت الشركة الطالبة عبارات ومصطلحات قانونية دقيقة ، كما أن تقييمها للإستنثار بالعلامة التجارية من قبل المطلوبة في محله وخاصة وأن استعمال الغير لاسم نطاق مشابه أو يكاد يكون نفسه لأسماء المجال التي على ملكه جاء في مخالفة لحقوقها الصناعية. وحيث أن بيان إرادتها وحققها في استرجاع هذا الأسم لفائدتها هما ثابتان بدون منازع.

و حيث يتضح من كل ما سبق بسطه و أن تسجيل الشركة المطلوبة شركة " توني انفو فور يو " اسم
tn النطاق. www.promovacances.com

بتاريخ 2015/01/09 باسمها لدى مكتب التسجيل "OVH"

قد تم بتاريخ لاحق لتسجيل الشركة الطالبة لأسماء المجالات وللعلامة التجارية مثلما تم بسطه سابقا و
بكيفية تمكن من خلطه مع علامة تجارة و خدمة مسلطة عليها حقوق

صناعية لفائدة الشركة الطالبة شركة " كرافال " فضلا عن عدم تمتنع الشركة المطلوبة
على أي مصلحة أو حقوق شرعية متعلقة باسم المجال. بالإضافة إلى أن هذا التسجيل قد تم
عن سوء نية منها و بطريقة غير شرعية ، الأمر الذي يتجه معه الحكم لصالح الدعوى

سابعاً: نص الحكم التحكيمي

اعتباراً لكل الأسباب السابقة الذكر وتطبيقاً لأحكام الفصل 7.1 من نظام التحكيم الخاص
بالنزاعات المتعلقة بمجالات الأسماء، قرر المحكم المتعهد بالنزاع و الممضي أسفله إحالة اسم النطاق
المسجل بتاريخ 2015/01/09

www.promovacances.com.tn

لدى مكتب OVH التسجيل " أوفي هاش " بتونس.

باسم الشركة المطلوبة شركة " توني انفو فور يو " إلى الشركة الطالبة " كرافال س أ س "

.KARAVAL SAS

و صدر هذا الحكم التحكيمي عن الأستاذة نجلاء العبيدي حرم النائب

بتاريخ 23 أكتوبر 2015

الأستاذة نجلاء العبيدي
حرم النائب

